

شرح الرسالة للشافعي | المقدمة | فضيلة الشيخ أ.د.أحمد النقيب

أحمد النقيب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى آله وصحبه واحبابه ومن والاه. ثم اما بعد يا لطيف ويسير وبسيط اه احدث في اخواني - 00:00:00

عن اصول الفقه هذا العلم الشريف واهمية هذا العلم بالنسبة لطالب العلم. آآبداية اصول الفقه هذا علم على ذلك العلم الذي يعني بدراسة القواعد التي يستفيدها الفقيه ليقوم باستنباط - 00:00:19

الاحكام الشرعية من دلائلها التفصيلية والذي يقوم بتأصيل القاعدة والاصولية والذي يضيف القاعدة هو الفقيه اصولي وعمدان ايه؟ تقليل فمثلاً يأتي الاصولي ويقرأ الادلة الجزئية من القرآن وان من الحديث - 00:00:49

اقيموا الصلاة فيجد ان اقيمك الامر واتوا الزكاة اتوا ايضاً في هذا امر اه مفروضة وان الزكاة ايضاً مفروضة على المكلفين هل هناك من صوالف واصروا ارضية الصلاة فلا يوجد قرينا - 00:01:19

ويبحث عن هل هناك من صوارف اه تصريفه الزكاة عن فرضيتها فلا يوجد صارفاً فيستفيد الاصولي فيقول اذا الامر المجرد يدل على ماذا؟ على الوجوب الامر المجرد يدل على الوجوب - 00:01:44

ومقصود بالمجرد اي الذي لم يصرف بقليل اي الذي لم يصرف بقريب. يا ريت قاعدة ايه؟ قاعدة اصولية يبقى القاعدة الاصولية يا هذه قاعدة او هي تلك القاعدة التي ينظرها ويؤصلها الاصولي - 00:02:06

من خلال النظر في الادللة الجزئية والادللة الجزئية اللي هي الدليل الواحد الذي يشتمل على حكم معين في مسألة معينة. يسمى الایه؟ دليل جزئي. مثلاً والسالب والسارقة فاقطعوا ايديكم ايهمما جزاء بما كسبا نكالا من الله - 00:02:28

اذا هذه الایة تتكلم عن النكاح ولا هذه الایة تتكلم عن الزنا؟ ولا تتكلم عن سرقة اذا هذه الایات تتعرض لحكم مخصوص. هو حكم الایه؟ السلف وبينت هذا الحكم وهو حكم الایه؟ القطع. اذا يسمى الایه الایه؟ دليل جزئي - 00:02:51

ايه ده! قدرنا جزئية هي الادللة التي تشتمل على الاحكام سواء من القرآن او من السنة فيقوم الاصول بجمع الادللة هذه والنظر فيها لاستخراج القاعدة يبقى مين اللي بيسافر القاعدة - 00:03:13

الاصول الذي يقوم باستخراج القاعدة الاصولية هو مين؟ الاصولية طيب ماشي هذه القاهرة الاصولية بعد ان استخرج الاصول بيجي بقى الفقيه ويقوم بتطبيق هذه القاعدة على ايه؟ على الادلة ايضا - 00:03:34

اذا القاعدة تستنبط من الادللة عن طريق الاصول ثم يقوم الفقيه بتوظيفها الانتزال الاحكام منين بردك؟ من الادللة. يبقى اذا القاعدة يقوم الاصولي باستخراجها ويقوم الفقيه بماذا؟ بتوظيفه عام الفقيه وعمل اصول اتنين في دائرة ايه؟ الدلة - 00:03:54

ايه معنى الادللة؟ الادللة للكتاب والسنة الكتاب والسنة وعلم اصول الفقه ينقسم من خلال هذا الاسم الى مرکبين او الى مرکب للفظين وصول والفقه. فالاصول جمع اصل والاصول هو ما يبني عليه او ما يتفرغ عنه غيره - 00:04:23

اذا كل ما بني عليه يسمى ايه؟ اصل وكل ما تفرغ عنه غيره يسمى ايه؟ اصل فمثلاً الانسان اجداده واباؤه يسمون ايه؟ اصلاً لهم لانه تفرغ عنهم لانه تفرغ ايه؟ عنهم - 00:04:50

وكذلك من بنى عليه الشاي يسمى ايه؟ اصله فلذلك آآيسمى جذع الشجرة يسمى ايه؟ اصلنا. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يصلى على المنبر فاذا اراد ان يسجد نزل فسجد في اصل المنبر - 00:05:12

وسجد في اصل من رأي في اسفل المنبر والفقه معناه الفهم ومنه قوله سبحانه وتعالى ما نفقه كثيراً مما تقول عندما قال المشركون

ذلك لنبيهم ما نفقه كثيرا اي لا نفهم كثيرا مما تقول - 00:05:32

وقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح هو حديث عبدالله ابن عباس عندما دعا له فقال اللهم فقهه في الدين وقال النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ولم يستقر اسم الفقه - 00:05:54

كأن يعني بدراسة الفرعيات او دراسة العمليات الا في عصر متاخر بعد القرون الفاضلة يعني علم الفقه كعلم لم يظهر الا بعد القرون الثلاثة الفاضلة بل كان المشهور ان الفقه بمعنى الایه ؟ الفهم. وكان احيانا يطلق الفقه على العلم - 00:06:14

الفقه يطلق على العلم بل ان بعض المصنفين الاول صنفوا كتابا في العقيدة وسموها مسمى الفقه مثل هذا الكتاب المنسوب لابي حنيفة عليه رحمة الله وهو المسمى بالفقه الاكبر وهو يسمى بالفقه الایه ؟ الاكبر - 00:06:42

وهناك اثار تدل على انهم كانوا يستعملون الفقه في العصور الاولى ليس بمعنى الفقه كما نفهمه نحن في المتأخرة واول من الف في علم اصول الفقه هو الامام محمد ابن ادريس الشافعي المطبي. عليه رحمة الله - 00:07:05

محمد ابن ادريس الشافعي المطبي عليه رحمة الله وينتهي نسبه الى عبداللطيف عمي النبي عليه الصلاة والسلام ومن رهط النبي عليه الصلاة والسلام ومن جملة الله من رب النبي عليه الصلاة والسلام ومن جملة اهله - 00:07:27

ولد سنة مائة وخمسين وتوفي عليه رحمة الله سنة ميتيين واربعة او متين وخمسة وقيل غير ذلك وكان هذا العلم من قبله كان مبثوثا وكان الناس يتكلمون في مسائل منه - 00:07:50

في مسائل من فمثلا مسألة القياس ومسألة العموم والتراجع بين الادلة كان ذلك موجودا عند الصحابة. ومثال ذلك ما اخرجه الامام مسلم ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال - 00:08:13

يا ابا بكر كيف نقاتل الناس وقد سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فان قالوها عصموا مني دماءهم واما لهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله - 00:08:34

يبقى كيف تقاتل الناس ؟ وقد سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول امرت ان اقاتل الناس الحنيفة فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه والله لو قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق ايه ؟ حق - 00:08:52

المال لو نظرت في هذين الاحتجاجين تجد ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه احتاج بالعموم احتجت بالعموم الامر الثاني انه احتاج بخبر واحد احتاج القبر الواحد. وقد سمعت - 00:09:10

ادا هو قد سمع وهذا خبر واحد اذا عندنا هنا بابا باب الاول ما يتعلق بالاحتجاز بالعموم بالعموم الامر الثاني ما يتعلق بحجية خبر الوحي وهذا مبحثان اصوليان فرد عليه ابو بكر رضي الله تعالى عنه فقال - 00:09:34

والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال فاحتاج عليه ابو بكر لماذا ؟ بالقياس وعندما احتاج عليه احتاج عليه بالقياس الاولى والمقصود بالقياس ان هناك فرعا مختلفا فيه وهناك اصل مجمع عليه - 00:10:01

ادا عندنا اصل مجمع عليه وعندما ترى مختلف فيه وهذا الاصل له حكم وهناك صفة تجمع بين الفرع والاصل فلما كانت هناك صفة تجمع بين الفرع والاصل فان الفرع يلحق بالاصل حكما - 00:10:30

فان الفرع يلحق بالاصل ايه ؟ حكما ده يسمى القياس وله اقسام كثيرة وصور عديدة المختلف فيه هو ماذا هو قتال مانع الزكاة الناس دولت نزلوا يصلوا اناس موحدين ربنا عز وجل ولكنهم منعوا الزكاة متأولين. اذا دي المسألة اللي وقع فيها الخلاف اللي هو ايه ؟ منع الزكاة - 00:10:54

طيب الشيء المتفق عليه هو ماذا هو فرضية الصلاة وان الذين يجتمعون على ترك الصلاة فانهم يقاتلون حتى ايه حتى يصلی طيب ايه الصفة التي تجمع بين الزكاة وبين الصلاة ؟ ان كل منهما ايه ؟ فرض - 00:11:22

اذا كان فرض الصلاة ايه ؟ فرض اذا هناك صفة فردية التي تجمع بين الفرع المختلف فيه وهو الزكاة والاصل المتفق عليه هو الایه وهو الصلاة. يبقى هنا يلحق يلحق حكم الفرع حكم الایه ؟ الاصل - 00:11:43

يبقى دلوقيتي لو ان قوما اجتموا على ترك الزكاة فانهم يقاتلون كقتال الذين يجتمعون على ترك الایه ؟ الصلاة. سواء بسواء يبقى ده

يسمى ايه؟ قياس وهذا تراجع بين خبر الواحد - 00:12:06

اذا كان عمومه لفظيا وبين القياس وهذا اه مذهب بعض الاصوليين ان القياس اه يكون راجحا يكون راجحا لعموم النص.
00:12:23 يكون راجحا لعموم الایه؟ النص. او مخصصا له -

يبقى القياس ده يمكن ان يكون مخصصا لعموم النص. دي كلها مباحث اصولية اه مارسها وطبقها مين؟ الصحابة رضي الله تعالى عنهم وان لم يكن في اذهانهم هذه الصور الاصولية التي كانت موجودة عند من؟ عند المتأخرین - 00:12:47

ولو نظرنا في كثير من اجتهادات الصحابة واقوال الصحابة وممارسات الصحابة نجد آآ عددا غير قليل من ابواب الاصولية التي كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا يطبقونها ويوظفونها ولذلك يقال في سنة مية وثمانين - 00:13:07

ارسل عبدالرحمن ابن مهدي عليه رحمة الله الى الامام محمد بن ادريس الشافعي خطابا رسالة اه يرجوه فيها ان يؤلفا كتابا في معاني القرآن وحجية خبر واحد ووجوه الدالة والناسخ والمنسوخ والعام والخاص - 00:13:32

رسالة من عبدالرحمن المهدى وكان انداك شابا الى مين؟ الى الامام محمد بن ادريس الشافعي وكأن الامام الشافعي تردد في ذلك الامر اذ ان هذا العلم آلم اه يمخرب عباده احد قبله - 00:14:00

وما يقال ان ابا يوسف آآ سبق الامام الشافعي في الكتابة في هذا العلم فهذا كلام فيه نظر ابو يوسف او غيره انما كان نتفا يسيرة متعلقة باصل هذا العلم - 00:14:22

لكن اول من جمع آآ شتات اه هذا العلم انما كان الامام محمد بن ادريس الشافعي. فالكتاب المسمى بالرسالة. الف كتاب مسمى بالرسالة. وهذا الكتاب نشر بين الناس باسم الرسالة - 00:14:42

ولكنه لم يكن اسمه الایه؟ الرسالة لم يكن اسمه الرسالة. لكنه نشر بين الناس حتى في زمن الامام الشافعي وتلاميذ الامام الشافعي بالرسالة. لانه كان آآ يعني ردا على رسالة مين - 00:15:02

عبدالرحمن ابن مجدي وكان الامام الشافعي عليه رحمة الله ترث في ذلك الامر واستمehل فيه ولكن علي ابن المريني هو شيخ الامام الشافعي عليه رحمة الله حتى الامام الشافعي على امضاء - 00:15:18

ما اراده اخوه عبدالرحمن المهدى فالكتاب ابي سنة ويذكر ان هذا الكتاب كلف مرتين. يعني رسالة كتبت مرتين مرة اه في بغداد وهذه الرسالة الاولى وعندما دخل مصر كتبها مرة ثانية. كتبها مرة ثانية - 00:15:38

يبقى الرسالة لم يكتبها لها في الحجاز حيث كان موطن تلقیه الاول ولا في اليمن التي رحل اليها لسماع محدثي اليمن لا سيما عبدالرزاق وانما كانت في بغداد ثم بعد ذلك كانت في مصر - 00:16:04

وبغداد دخلها الامام الشافعي مرتين. اما مصر فانه قد دخلها في اخريات حياته. واستقر فيها وانتشر بها مذهبها وكان فيها اكابر تلاميذه آآ رضي الله تعالى عنه الامام الشافعي كان - 00:16:25

ممیزا في عدة ابواب الباب الاول هو باب الادب الباب الاول هو باب الادب. فكان غاية في الادب. ودي مسألة مهمة جدا لطالب العلم. ان يكون اه مؤدبا وليس المقصود بالادب ان هو يتکسف - 00:16:46

زي ما يسموه بالبلد لا الخسوف ان هو يجي يتکلم ما يرضاش يتکلم كده ويبيتع. لا ده مش هو الادب ولكن الادب خلق يبعث على كل خير ده باختصار فيشبہ الحباء في اصله - 00:17:06

خلق يبعث على كل خير. اذا كل خير متعلق في حرركتك ومتعلق في اقوالك واعمالك هذا خلق وسن ايه؟ يسمى ادب الرفق من الادب وغض الطرف من الادب والغضب احيانا في بعض المواقف من الادب والبذل من الادب - 00:17:24

والمنع في بعض المواقف من الادب والهجر في بعض المواقف من الادب ولین الجائب من الادب ماشي؟ والشجاعة من الادب والاقدام ايضا من الادب فكان غايضا في لبده وكان من اکثر الناس حرصا على الادب. الامام الشافعي عليه رحمة الله - 00:17:48

الامر الثاني الذي كان فيه اماما اللغة اللغة كان الامام الشافعي لا يقول اماما في اللغة ولكن كان الامام الشافعي حجة في لفظه في اللغة. يعني كان كلامه بس اللي بيتكلم به كان حجة في اللغة. قيل كانوا يأخذون - 00:18:11

عن الشافعي اللغة. ما اصابه فقيل ما اصابه. وانما كانوا يأخذون من الشفائر له. يعني قالوا كانوا يأخذون عن اللغة. يعني بعلمهم اللغة.

يقول لهم ده كذا وده كذا. فقال ما اصابه وانما كانوا يقولون من الشافعي اللغوي - [00:18:35](#)

يعني كان كلامه الذي يتكلم به كان ايه ؟ كان لغة يعني ده بيتكلم كان كلامه لغة. ولعل الارتباط الوثيق بين اللغة وبين علم الاصول في

منشأه وان شاء الله من اراد ان يقرأ يجب آآ اسلوب خطير لا يمكن لاحد ان هو يتصوره. سبحان الله - [00:18:54](#)

يعني اسلوب انا ممكن اقول لكم مثلا كده الان عبارة او جملة الان اشعر ان فيها كثافة لغوية خطيرة جفاف نووية خطيرة. كنز من الكنوز الموجودة وهو رسالة لامام الشافعي. اذا كان حجة - [00:19:18](#)

في اللغة بل كانوا يأخذون اللغة منه من فيه. من فيه الامر الذي بعد ذلك انه كان رأسا في الحديث كان رأسا في الحديد تتلمذ على مالك وعلى احمد. فقد تتلمذ على ما للك وعلى احمد - [00:19:35](#)

ومن تلاميذه ايضا عبدالرازق وهو آآ من هو عبدالرازق صاحب المصنف المشهور وايضا من شيوخه علي ابن المديني وهو من هو في نفسه وعلمه فكان رأسا في الحديث. ولذلك تجد الامام الشافعي عليه رحمة الله يهتم بايراد الاخبار مسندة - [00:19:56](#)

وله مسند يسمى مسند الامام الشافعي لو مسند يسمى مسند الامام الشافعي واخبارهم اللي هو في المسند واخباره ايضا في غالبه مسند يعني مثلا في التفسير تجد ان آآ غالبا اسناد الشفية في التفسير - [00:20:24](#)

اللي هو حدثنا آآ سفيان عن ابن ابي نجح عن مجاهد فله تفسير في التفسير ولو ايضا تفسيره آآ اسناد ايضا في كثير من المسائل الفقهية من اراد ان ينظر فلينظر الى كتابه الام. فلينظر الى كتابه الام - [00:20:47](#)

يغلب على كتبه الاسناد. فكتاب الام ختام مسند في كثيره كتاب مسند في كثيره وهو غاية في العلم غاية في العلم آآ وانا في هذا الجانب اريد ان انبه اخواني الى اهمية دراسة الكتب التي تهتم بالدليل - [00:21:12](#)

الكتب التي تهتم بالدليل هي الكتب التي نحرص على دراستها. لماذا ؟ لانك عندما تلتتصق بالدليل فانما انت ترتبط بالنور ترتبط بالنور وانت تسأل يوم القيمة عما فعلت في الكتاب وعما فعلت في سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:36](#)

وهذا سؤال القبر وكان الامام الشافعي عليه رحمة الله مع انه كان اسن من احمد باكثر من عشر سنوات وكان الامام احمد يستفيد منه كثيرا فانه كان يقول لامام احمد اعلم مني بالرجال - [00:22:00](#)

انتم اعلم مني بالرجال فدلوني على الحديث ان كان كوفيا او بصريا او شهريا حتى اصير اليه. حتى اصير اليه. شف لما يكون الشيخ الاستاذ الكبير اللي هو اكبر من تلميذه بعشرة الى خمسة عشر سنة يقول لتلميذه انت اعلم مني في الحديث دلني على اه هذا الحديث ان كان - [00:22:22](#)

اسناده شامي ولا مصري ولا كوفي حتى اصير اليه وايضا هنا ملخص بسيط هذا الملخص انا الامام الشافعي كان محدثا فقيه كان محدثا ثقيل وكان له تلاميذ يأخذون منه عنه - [00:22:50](#)

نشروا مذهبهم وطبقوا به الافق وصدقوا به الافق اه ومع ان كثيرا من الائمة قبله كان لهم مذاهب منتشرة في مصر والشام وشمال افريقيا كان الامام مالك وكان الامام ابي عمرو الاوزاعي عليه رحمة الله الذي كانوا يقولون كان - [00:23:11](#)

من الفقهاء الكبار مع ذلك فان مذهب الشفافيف طفى على مذهب هؤلاء. يعني مصر آآ كانت على اذهب الامام ما للك وكان كبار تلاميذه ما للك في مصر. وعندما دخل الشافعي مصر - [00:23:37](#)

طرحوا مذهب مالك وآآ انتهزوا مذهب الامام الشافعي وعندما نقول مذهب الامام الشافعي اي طريقته طريقته في التعامل مع النص. ده مذهب شفافه ليس المقصود مذهب الامام الشافعي دين جديد. دين جديد ولكن مذهب الامام الشافعي كيف تعامل مع النص - [00:23:56](#)

وكان الامام الشافعي يقول اذا صح الحديث فهو ايه ؟ فمذهبني وليس المقصود بمذهب الشافعي دين يخالف دين محمد صلى الله عليه وسلم. هذا من الفهم السقيم العجيب ومع ان ابن حزم عليه رحمة الله كان يداربه - [00:24:22](#)

اه بين الفقهاء والمحدثين وهذا ليس بالصواب وليس بالنصح. ليس هذا بالصواب وليس هذا بالنص. ومع ذلك فانه كان معظمها الامام

الشافعی عليه رحمة الله. هذا ابن حزم مع انه كان يفرق بين الفقهاء والمحاذين - 00:24:44

والعمل الى الضياء والهدى. يعني هذا من القرآن - 06:25:06

ولام الشافعي لا يقرأ القرآن القرآن. ولانه يقرأ القرآن وهذه قراءة ابن كثير. ومجاحد باعتبار انها ليست لفظة مشتقة من قرأ ولكنها ايه؟ اه علنا على هذا الكتاب الذي انزله الله تعالى على محمد. دي قراءة ابن كثير وقراءة مجاهد. ابن كثير القاري مش ابن كثير

المفسر - 00:25:26

وبين فيه ما احل من ما للتوسيع على خلقه طبعاً لابد لنا فصلة او نقطة حتى يستقيم وما حرم لما هو اعلم به من حظهم في الكف عنه في الآخرة والواولي - 00:25:53

دي بقى عاوزه شرح دي الجملة ديت عاوز اشرحها نقول تاني وما حرم لما هو اعلم به من حظهم في الآخرة والابطال
وابتدئ طاعتكم بان تعبدتهم بقول وعمل وامساك عن محارمه حمام موها - 00:26:14

وابتدى طاعتھم بان تبعدهم بقول وعمل وامساك عن محارمه حماه موھا - 14

وأثابهم على طاعة من القلوب في جنته والنجاة من نقمته ما عظمته جل ثناؤه مثلاً ده فقرة من الفقرات فلذلك كثير من الناس يتحاشون القراءة في الرسالة. ولكن لو استقاموا أنا أقول لكم المعنى البسيط هتجد خلاص ما شاء الله بقيت الأمور

سورة حدا - 00:26:36

جدا جدا حماه يعني ايه؟ اما همومها اي حماه منها اذا حماهموها اي حماه منها. فهذه لغة عالية وهي لغة اهل الحجاز. ما شاء الله
يعنى، اللغة الاباه؟ العاديه هذا الكتاب كان مخطوط طا. لزم: بعد - 00:27:05

يعني اللغة الاليه؟ العاديه هذا الكتاب كان مخطوطا. لزمن بعيد - 05:27:00

فأنا أتمنى أن يزعمون
التحقيق وعملهم هذا لا يمس التحقيق لا من قريب ولا من بعيد - 00:27:27

التحقيق وعملهم هذا لا يمس التحقيق لا من قريب ولا من بعيد - 27:27

ایمان التحقيق التحقيق معناه ان الانسان بيدور في الخزائن المخطوطات سواء في مصر او في خارج مصر في خزائن مخطوطات.
مخطوطات هي للكتب القديمة. سواء في مصر او في خارج مصر - 00:27:49

مخطوطات هي للكتب القديمة. سواء في مصر او في خارج مصر - 49:27:00

ومصر هنا عدة أماكن موضع به المخطوطات من أشهرها آآ مكتبة الدول آآ جامعة الدول العربية يعني ما عدد المخطوطات الموجود في جامعة الدول العربية المكان الثاني دار الكتب المكان الثالث آآ مكتبة جامعة القاهرة - ٠٥:٢٨:٠٦

في جامعة الدول العربية المكان الثاني دار الكتب المكان الثالث || مكتبة جامعة القاهرة - ٠٦:٢٨:٠٥

المكان الرابع جامعة الازهر. ومكتبة الجامع الازهر المكان الذي بعد ذلك مكتبة البلدية في الاسكندرية وهناك المساجد الكبيرة اه التي توجد بها المخطوطات اه فكان الى عهد قريب كان المسجد الاحمدي في طنطا بهم مخطوطات كثيرة - 00:28:29

وكان المعهد الديني في دمياط به ايضاً مخطوطات وعندنا هنا في المنصورة نار الكتب الموجودة على البحر اللي هي جنب الحزب الوطني مباشرة بها مخطوطات طيبة لا مخاطر طيبة وهذه المخطوطات تكتب بخطوط - 00:28:54

الوطني مبادره بها محظوظات طيبة لا محاظر طيبة وهذه المحظوظات تكتب بمحظوظ - ٥٤:٢٨:٥٤

في التفسير تدور في هذه الاماكن اللي هي مظنة المخطوطات - [00:29:15](#)

في السفيسير لدور في هذه الاماكن التي هي مصبه المخطوطات - 00.29.15

وهي مطنة المخطوطات هذه المكتبات موجودة في بلاد الخليج - 36:00:29

وهي مطه المخطوطات هذه المكتبات موجودة في بناد الحبيج - ٠٠:٢٩,٣٥

لأن هذه الدول عندما دخلت بلاد المسلمين فإنها نهبت كثيرة من خيراتها. وما نهبت نهبت أية؟ المخطوطات. فعندما - 18:30:00

لأن هذه الدول عندما دخلت بلاد المسلمين فإنها نهبت كثيراً من خيراتها، وما نهبت نهبت أية؟ المخطوطات، فعندما - 00:30:18

خرجت خرجة ومعها ايه؟ مخطوطات بلاد المسلمين. في تركيا كمية هائلة من المخطوطات يكاد يوجد مسجد او قصر في تركيا الا وتوجد به خزانة خزانة مليئة بالمخطوطات اللي يحصل انا بدور على المخطوطات هنا في مصر ما اتقىش فبراسل هذه الاماكن -

هل عندكم مخطوط في المكان الفلاني؟ بيتكلم عن كذا قال لك وفلان لو موجود يبعثوا لي يقولوا لي ايوه هناك موجود مخطوط كذا فلوس واقول لهم طب صوروا لنا الخطوط ده وهاتوا لي هذا المخطوط. اللي بيحصل ده بيبقى عندي مثلا - [00:31:10](#)
او تلت مخطوطات او اربع مخطوطات او خمس مخطوطات مخطوطة جايها من الجامع الازهر مخطوطة جايها من مكتبة البلدية.
مخطوطة جايها من معهد المخطوطات العربية. مخطوطة هنا من دار الایه؟ من دار الكتب. اربع مخطوطات. ابدأ ان انا اقرأ هذه
المخطوطات. ابص في هذه المقلوطة كده - [00:31:27](#)

بالمقارنة بين المخطوطات الاربعة بشوف هتلاقى في هناك مخطوطات ناقصة هناك مخطوطات بها خروم. خروم يعني ايه؟ الاكلة
اكلت منها جزء اللي هو السوس اللي بيأكل الورق اكل منها جزء - [00:31:54](#)

فسخ من الكلام اجزاء بسبب الایه؟ الاكلة او ان هذه المخطوطات كانت موجودة في في مكان رطب بعض الاماكن اصابتها
الرطوبة فالكلام غير ايه؟ غير واضح بشوف اتم النسخ اتم لفظا - [00:32:12](#)

وسطرا لفظا وسطرا وفي حاجة اسمها طرة المخطوطة. طرة المخطوطة يعني ايه؟ يعني الغلاف بتاع المخطوطة والهوامش بتاعة
الغلاف بتاع المخطوطة المفروض يبقى مكتوب عليه ايه؟ اسم المؤلف واسم المؤلف - [00:32:33](#)
ومخطوط عليه السمعاء يعني ايه؟ يعني هذا الكتاب سمعه فلان من فلان دي اسمها السمعاء. يعني مثلا احنا انت سمعت
ان جزء كبير من الایمان الاوسط لو واحد قال وقد سمعت شرح معظم الایمان الاوسط من فلان. واحد بالك؟ لا بأس يكتب هذا على
نسخته. وقد سمعت في - [00:32:57](#)

جالس المجلس اول يوم كذا يوم يمين كذا ويكتب على نسخته سماعه لشرحه على الایه؟ على الایمان الاوسط على كتاب الله
الاوست سمعاء وهناك الناسخ ان هذا الكتاب نسخه فلان - [00:33:21](#)

وهناك المالك ان النسخة ديت كانت ملك فلان وبعد ما مات راحت لفلان وبعد ما راحت لفلان راحت لعلان. سبحان الله! اذا هناك اسناد
في ملكية النسخة وهناك اسناد في السمعاء لهذه النسخة - [00:33:42](#)

السمعاء والناسخ والحاجات دي كلها موجودة فين؟ على هامش الایه؟ المخطوطة اوريكم مثال تحتيه كلمة رسالة وبعدين المؤلف
بتاعه ابو عبدالله محمد ابن جبريل الشافعي. وبعدين انت هتبقى السمعاء بقى. ختم وهام الصغير وحنة تانية دي كلها ايه؟
السمعاء. بيسموا - [00:34:01](#)

بيسموه ايه؟ توفيق النسخة بيقى اثبات السمعاء وخط النساء وملكية النسخة دي بيسموها ايه؟ توثيق النسخة. كل الاخ كده بيبص
على بصة كده. وبعد ما بيبص على الصفحة الاولانية يقلب صفحتين كده - [00:34:28](#)

عشان يشوف ايه خط المخطوط ان ده تراب عشان تعرفوا الكتب بتوصل لنا ازاى شفتم كده العنوان الجزء الاول تحته الرجل
شایفين الرسالة؟ خط صعب لان ده آعاوز خبرة في الخطوط. عاوز خبرة في خطوط. لا هو كده. والمخطوطة في الصفحات -
[00:34:47](#)

بدايتننا لا تسمى صفحات ولا تسمى ايه؟ لوح كل ثلاثة كده بيبصوا مع بعض عشان ايه الصفحات المخطوطة اللي بتسمى صفحة ولا
تسمى ايه؟ لوحدة نسمى ايه؟ لوحدة انا جاي لكم ان شاء الله معى كده المرة القادمة. مخطوط حقيقي بقى - [00:35:13](#)
مصور مخطوط كبير حقيقي اجيده وتنظرون اليه ان شاء الله. عارفين ان المسيل الامام احمد احمد التي روى عنه ولده عبدالله اصل
هذه المسائل مقطوق موجود عندي هجيب لكم المخطوطة كده وتنظروا اليها ان شاء الله - [00:35:32](#)

بتروح تصورها من من معهد المخطوطات يعني كثير من التراث للأسف بيقول لك انهم كانوا غادة من الفرات المسلمين رددوا
الفرات بكثير معنى ذلك ان يكون هناك كتب كثيرة جدا انتهت. لما اقول لك ان شيخ اسلام ابن تيمية - [00:35:51](#)
اه خلف ما يقرب من سبعة وتلاته مجلدة يقول باسم الله راحت فين؟ ده ايه ده! لما اقول لك ابن حزم كانت كتبه آآتعدل حمل
بعير يعني كنت مصنفة ابن حزم ديت بي حملوها على جمل - [00:36:13](#)

حاجة جبارة ولو كتب كثيرا فقدت نعم بفضل الله تعالى يعني عندنا من دواوين السنة ما حفظ الله تعالى بها السنة. فاصبح دلوقتي عندي تلات مخطوطات مخطوطين اربع مخطوطات خمس مخطوطات سبع مخطوطات اكتر اقل. ايه اللي بيحصل بقى؟ وقارن بين هذه - [00:36:30](#)

النسخ المخطوطة المنظر الاول الى صفحة كل مخطوطة واشوف اسم المخطوطة المؤلف المخطوطة السمعات الموجودة آآ في هذه المخطوطة ونسبة هذه السمعات لاصحابها يعني مسلا لو افترضنا ان هناك سمعات لناس مجهولين - [00:36:54](#)

ده غلط ما ينفعش. فلا بد يكون السمعات كلما تأي سمعات لتقات واثبات ومشهورين كلما كانت نسخة ايه؟ امتن وادق وادق. طيب. وقارنت بين النسخ فوجدت اتمها لفظا وسطرا او اسميها النسخة الام - [00:37:19](#)

ممسيه النسخة الايه؟ الام اللي هي عندما سمعها منه هذه اليسرى. يعني سمع هذه اليسرى من فلان. يعني مثلا الربيع تلميذ الشافعى فيبقى كذبي وقد سمعت هذه النسخة من شيخ محمد ابن ادريس دي سماعه لهذه - [00:37:40](#)

طيب اللي هناك تلميذ للربيع سمعها من الربيع يوم ما تكون برضك على الهاشم وحسب عنها فلان. يبقى اذا هذه نصف مثل ايه؟ موتفقة من حيث السماع خد بالك ازاى؟ لا يمكن اي واحد يجيب اي نسخة ويقوم عامل عليها اي حاجة - [00:38:03](#)

المؤلف يكون قادرها ممكن يكون المؤلف ام لا فسمعوا غيرك يعني مش شرط يكون ده خط الامام الشافعى هو يغلو على الظن ان ده خط تلميز الربيع اللي انتو شفتوه ده خط تلميد الربيعي يعني الخط اللي انت شوفته ده - [00:38:19](#)

قالوا اكتر من الف ومتين سنة ده بقى له اكتر من الف ومتين سنة. سبحان الله! بقى له اكتر من الف ومتين سنة امتى؟ متين وخمسة او متين واربعة او اكتر او اقل. وقبل ذلك بعد سنة مية وثمانين. احنا لسه كام؟ مية - [00:38:35](#)

الهجرة يعني املى هذه الرسالة بعد مية وثمانين في الهجرة. يعني قبل سنة ميتين في الهجرة. احنا دلوقتي الف ربعمية خمسة وعشرين. يعني هذا الخط موجود منذ اكتر الف ميتين خمسة وعشرين سنة - [00:38:56](#)

سبحان الله يعني دي دليل برضو قوي على ان ربنا سبحانه وتعالى يحفظ ذلك الدين طيب انا قارنت بين النسخ اتلقيت نسخة اتمها لفظا وسطرا. اقول دي في نسخ الايه؟ الام - [00:39:11](#)

بالنسبة للام طيب بس النسخة الام ديت في كلمة فيها مش واضحة او في كلمة سقط او في كلمة آآ يعني نصها واضح ونصها مش واضح. الكلمات اللي مش واضحة والكلمات اللي مش عليها نقط - [00:39:26](#)

فييمكن تقرأ اكتر من قراءة واحد بالك ازاى؟ احاول اشوفها فين؟ في النسخة الثانية. النسخة الثانية بتسمى بالابناء يبقى اثام اللي يسقط يسمى بالام والنسخة الثانية تسمى بالايه؟ بالابناء واتمم الامة من الابناء - [00:39:43](#)

يبقى تتميم الامهات من الابناء اصبح دي بداية معروفة. يقول لك تم تم يعني ايه؟ يعني تم الناقص من الام متين؟ من هنقدر نتمم النسخة الاصلي ديت من الابناء لغاية ما تبقى هذه النسخة تامة كاملة - [00:40:02](#)

ثمة كاملة لو افترضنا كلمة مخرومة في الكون ومخرومة في الابناء اقوم قالت ان هذه الكلمة بها سخط. في كل النسخ في كل الايه النسخ سواء الام او الايه او الابناء. الابناء يفضل ان انا ارمز لكل واحدة برمز. يعني مثلا - [00:40:25](#)

دار الكتب قام لها نسخة دام. يبقى دار الكتب معهد المخطوطات العربية اسمها الايه؟ النسخة ميم نسخة جاية لي من الازهر. اسمها نسخ ايه؟ زاي النسخة جاية من الصندوق اسمها نسخة ايه؟ طاء. او سين - [00:40:47](#)

اذا الابناء سماها ايه؟ اسمها بارقام. او اسمها برموز. واهتم من نسخة من الابناء بدل ما اقول في النسخة اسطنبول اقول فيه طاء. اقول فيه دال ويفضل ان ان الانسان ان الشيخ الذي يقوم بالتحقيق يتخير - [00:41:09](#)

مجموعة من النابئين من طلبة العلم بحيث يقرأون عليه الابناء ويقرأ وما هو الايه؟ الام. يبقى مثلا يقول لك نسخة موجودة مع زيدة مع عمرو. مع فلان مع علان. وهم يقرأوا - [00:41:31](#)

اقرأ الفقرة الفلاحية. فيقرأها عنه ولا قرن عندي. لو في هناك اي تعذيب اي اثبتوا ايه؟ عندي. وده يقرأ وهكذا حتى اثبتت كل الفوارق في النسخة الاولى. فتصير هذه النسخة نسخة كاملة شاملة. دي بيسموها ايه - [00:41:48](#)

توفيق وتميم النصف. نيجي بعد كده بقى للعمل الثاني. اللي هو ايه؟ اللي هو خدمة النسخة. او خدمة النص خدمة النص يعني ايه ده؟ اسير الاحاديث توجيهه ارائه مناقشة المؤلف - [00:42:08](#)

فيما قال توثيق القوال بأسنادها الى اهلها يعني يقول لك مثلا وهذا كلام احمد آآآ ومالك والشافعي مين اللي نقل له على باب محمد؟ وماله موجود فين الكلام ده؟ وشكل موجود فين الكلام ده؟ فوثق الكلام لاهله. يبقى اذن خدمة النص مش - [00:42:27](#) متعلقة بالترجح فقط لا ابدا. فالترجح ومناقشة المؤلف وتوثيق النصوص التي نقلها المؤلف ومعرفة الراجح من مرجوح من الاراء التي تكرهه الشغل ده كله من سنة بالايده؟ بالتحقيق طيب بالله عليك كثير من الكتب يقول لك ايه حقه فلان. بتلاقي الكلام ده موجود؟ الكلام ده موجود - [00:42:51](#)

دي مهزلة علمية يا اخواني وده يعتبر يعني تدليس وغش شديد ولذلك مثلا افترضنا ان كتاب بینت المعانی اللغوية الموجودة فيه وخرجت احاديث وما الى ذلك قل علقه او علق عليه وحقق احاديثه فلانة. وده صحيح الشيخ الالباني - [00:43:15](#) يقول لك ايه؟ علق عليه وخرج حديثه. او خرج حديثه فلان يبقى احنا عرفنا شغله بنعمل ايه بس الشيخ شاكر احيانا يعمل حاشية بس ما قبلش من النسخ يلقاء وحشا - [00:43:38](#)

في بقرة وحشاوي فلانة. دي امانة. لكن بقى لما يكون بقى الى تحقيق ايديك تحقيق. اه فالشيخ شاكر عليه رحمة الله كان هذا الكتاب من قبل يعني كان منسيا تعمد الى هذه النسخ - [00:43:58](#)

يا جماعة ثم قام بتحقيق هذا الكتاب على الطريقة التي قلتها لكم ولذلك تجد في كتاب بعض امور منها انه رقم جمل الكتاب واحد اتنين ثلاثة اربعة يعني لغاية لما تجد في النهاية وصلنا مثلا جمل الكتاب بس جمل الكتاب الف - [00:44:19](#) تمنمية واحد وعشرين دول اه شوفوا في اخر الكتاب سبحانه الله. برضه زيادة التوفيق هذه صورة خط الربيع من سليمان بالاجازة في اخر نسخته وهذا نص ما فيه. شف النص الموجود على في الهاشم. في اخر المطلوب - [00:44:43](#)

اجاز الربيع بن سليمان صاحب الشافعي نسخ كتاب الرسالة وهي ثلاثة اجزاء في ذي القعدة سنة خمس وستين ومائتين. وكتب الربيع بخطه. وكتب الربيع خطيه يعني هذا الكتاب بخط الایه - [00:45:03](#)

الربيع تلميذ الامام الاشرف ايضا تجده في الرسالة ارقام موجودة في الهوامش مثلا تلتاشر تلتاشر وبعد كده بشوية كده كانت اربعينات بعد شوي تجد ايه؟ مثل خمسينات دي معناها ايه - [00:45:19](#)

رقم اللوحة ده رقم اللوحة عشان لو انت عندك مخطوطه ممكن تراجع ايوة تقابل بين هذا وبين ذلك كل الذين اتوا بعد الامام الشافعي عليه رحمة الله انما كانوا عالة على هذا الكتاب - [00:45:41](#)

انما كانوا معانا على هذا الكتاب اللي هو الرسالة اللي هي مش شغاله وعلى فكرة الامام الشافعي لو احنا يعني طبقنا الكتاب آآآ زات نفسه هيبقى سمه قبل كده بس. يعني الكتاب سمه قبل كده بس - [00:45:59](#)

ولكن ده كله بسبب الایه؟ الحواشي ومقابلة المخطوطات الموجودة في الهنش. والطبع الوحيد الذي طبع الامام التي طبع هذا الكتاب المجموعة سنة تسعه وسبعين. يعني هذا الكتاب طبع في تسعه وسبعين - [00:46:14](#)

طبع قبلهطبع ولكن هذه الطبعة التي لم يطبع بعدها وصور على هذه الطبقة. يعني كل الكتب الموجودة الان للرسالة مصورة عن هذه النسخة يعني دي نسخ اصلية. لماذا؟ نسخة اصلية. وكل النسخ الموجودة الان مصورة عن هذه النسخة - [00:46:30](#)

مصورة النسخ. مش دستور يعني جابوها وصوروا عليها لا. يعني هذه الطبعة هي التي صور عليها اذ طيب الله تعالى لنا عمرا في حياة ان شاء الله سنحاول ان نقرأ ما تيسر من هذا الكتاب لعل الله تعالى ان يرزقنا بركة نشر هذا - [00:46:53](#)

وبعدين يعني حسيبي ان الكتب غير المشهورة غير المعروفة التي لا يسمع عنها بحاول انا ايه يعني اتكلم فيها وغير الناس يعني حاجة زي الوسط ما كان احد يعني يعلم الامام الاوسط. الانصار ما شاء الله ولا قوة الا بالله وهذا فضل ربى سبحانه وتعالى. فانا ايضا - [00:47:14](#)

الناس كلها انفرضت تعرف الرسالة دي من الشيخ الكريم. ويحببوا الرسالة ويبيصوا برسالة ويقرأوا الرسالة وترووا بالفعل ادب هذا

الرجل يعني ادب هذا الرجل الامام الشافعی حتى اثناء القراءة في هذا الفن وهو الاصل - 00:47:35

آآاكتسي بهذا القدر ان شاء الله ولو في هناك اي سؤال بسيط او اي استفسار بس المرجو يا ريت الاخوة اللي تيجي بتيجي طبعا درس علم مش هيبيقى درس عام يعني - 00:47:53

اللي بييجي يكون معه نسخة من الرسالة علشان يكتب ورايا اللي بيحصل ازاي اخ هيقرأ وانا هعلق ودي طريق ناس متقدمين. الناس المتقدمين ولا زال هذا الامر موجود الى الان - 00:48:07

يعني اذكر كان شيخي الشيخ عبدالجليل حرنشاوی عليه رحمة الله وهذا كانشيخ المالکي وكان اعظم رجل اصولي اه موجود في مصر. الشيخ ابو الجلیل الفرنساوی. عليه رحمة الله. فكان يشرح لنا كتاب - 00:48:23

للامام الاسناوی وكان من عادتي ان في واحد يقرأ وكان رجل يعني قد ذهب بصره ولا يفعل ثمانين وكان قد كده اهو كده والله. واحد يقرأ وهو بقى يعني ايه يقول لنا الوجوه اللغوية الموجودة - 00:48:43

ولماذا قال ذلك ولو فيينا القاعدة موجودة يعني كان ما شاء الله لا قوة الا بالله. فاحنا عاوزين يعني ارجع او ان انا اعيد مع اخواني مثل هذه المجالس العلمية. فان شاء الله - 00:49:01

اخوة يعني لو اشتترت اه رسالة الامام الشافعی بحيث ان الاخوة تمسك الكتاب انا عاوز كل واحد في ايده النسخة زبي كده ويقرأ بيكرا النسخة قدامه يسميه لأ يبقى يجي ومعها النص - 00:49:16

لو فرضنا واحد جاي يبقى جاي للبرد. وحصول القلب يفترض ان واحد هيبيجي مش هيقدر مش معه كتاب برضه طب بييجي يسمع ما فيش مشكلة. هم القوم الذين ايه؟ لا يشقى بهم جليسهم. بييجي يقعده برة لعل - 00:49:33

الرحمة تصيب هذه رحمة تصيبه رقبة ايه المشكلة يعني فرضنا واحد ما فيش له في الباب ده. بس طب انا اقعد كده لعل الله تعالى ان يرحمني اه ببركة جلوسي مع اولياء القوم. لا بأس - 00:49:48

ان شاء الله يبقى القلم والرصاص والنسخة الالم والرصاص والنسخة المشهد يا اخواني ان شاء الله - 00:50:03